المقول فيتبعون احسنه وعند مسح الرقبة اللهم
اعتق رقبتي من النار والرقبة هنا عبارة عن جميع
البدن كما في قوله تعالى فتحرير رقبة اي مملوك واحفظني
من السلاسل والاغلال وعند غسل الرجلين اللهم ثبت
قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام وقيل هنا
عند غسل الرجل اليمنى واما عند اليسرى فيقول اللهم
اجعل لي سعيا مشكورا وذنبا مغفورا وعملا مقبولا
وتجارة لن تبور ومن الاداب ان يتمضمض اي
يتمضمض والمضمضة تحريك الماء في الفم والمراد هنا
ان يدخل الماء في فيه للمضمضة ويستنشق اي يصعد
الماء في انفه بيده اليمنى لانها من جملة الطهور و
يمتخط ويستنثر بيده اليسرى لانه من ازالة الاذى
قالت عايشة رضي الله عنها كانت يد رسول الله ﷺ
اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه
وما كان من اذى ومن الاداب ان يستاك اي بدلك اسنانه
بالسواك وهو العود الذي يستاك به كالمسواك وقد
عده القدوري والاكثرون من السنن وهو اصح لما ذكرنا
في الشرح ثم المستحب ان يكون من شجرة لزيادة
ازالة تغير الفم قالوا ويستاك كل عود الا الرمان والقصب

وافضله

وافضله الاراك ثم الزيتون وان يكون طوله شبرا ارفق
في غلظ الخنصر ومن فوائده انه مطهرة للفم مرضات
للرب مطيبة للحفظة مفرحة للملائكة ويكثر الحسنة
ويزيد في الحسنات ويذهب البلغم ويحفر ويشد الاسنان
ويقوي المعدة ويطيب النكهة ويحلو البصر ويتاكد
استحبابه في خمسة مواضع عند اصفرار الاسنان وتغير
الرائحة والقيام من النوم والقيام الى الصلوة وعند
الوضوء قال في الكفاية واما وقته يعني في الوضوء
فذكر في كفاية البيهقي والوسيلة والشفاء ان السواك
قبل الوضوء وفي تحفة الفقهاء وزاد الفقهاء انه
سنة حالة المضمضة تكميلا للانقاء وفي مبسوط شيخ
الاسلام ومن السنة حالة المضمضة ان يستاك انتهى
وهذا ان كان له مسواك والا اي وان لم يكن له مسواك
فبالاصبع اي يستاك بالاصبع قال في المحيط قال علي رض
التنويص بالسبحة والابهام سواك ولا يقوم الاصبع
مقام السواك عند وجوده ويستاك عرضا لا طولا اي مع
عرض الاسنان الذي هو طول الفم لا العكس خشية الحاق
الضرر بالثنية ويبدأ بالايمن من العليا ثم بالايسر منها
ثم بالايمن من السفلى ثم بالايسر منها ويدلك ظاهر الاسنان

Copyright © King Saud University